



عباس يريد
ولا يريد انتخابات

كص 9



حكومة اللون الواحد
خيار انتحاري لحزب الله

كص 2



عبد العزيز بن صقر:
العرب برمتهم يرفضون
مشروع إيران الطائفي

كص 7



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 31/10/2019

03 ربيع الأول 1441

السنة 42 العدد 11514

Thursday 31/10/2019

42nd Year, Issue 11514

العرب

سوريا تستدرج تركيا للمواجهة من خلال الأكراد

اشتباكات بين الجيش السوري والقوات التركية شمال شرق سوريا أسلوب الأسد في الضغط على أردوغان لا يتم بمعزل عن دعم روسي

قضية إبادة الأرمن تنفجر بوجه أردوغان

واشنطن - شكل اعتراف الكونغرس بإبادة تركيا للأرمن "صفحة" أميركية للرئيس رجب طيب أردوغان الذي يواجه ضغوطا دولية متصاعدة بشأن سياسته في المنطقة. كما قد يفتح الباب أمام شكوى أرمنية للمطالبة بتعويضات كبرى يمكن أن يتم تحصيلها من حسابات تركية في الولايات المتحدة ودول أوروبية حيث يوجد لوبي أرمني قوي.

وتخشى أنقرة من أن يؤدي القانون الأميركي بشأن الإبادة الأرمنية إلى إطلاق عملية قانونية دولية تقوم بموجبها منظمة الأمم المتحدة بفرض عقوبات على الحكومة التركية وتطالبها بتعويضات كما حصل مع ألمانيا في قضية الهولوكست.

وسارع أردوغان لانتقاد القرار ووصفه بأنه "لا قيمة له" و"أكبر إهانة" للشعب التركي. وقال إن تصويت مجلس النواب كان مستبسا، ملمحا إلى أن البرلمان التركي سيطرح قرارا مضادا. واستدعت تركيا السفير الأميركي بسبب قرار الكونغرس، الثلاثاء.

وأثار القرار ضجيجا داخل الطبقة السياسية الأميركية، حتى في المعسكر الجمهوري الحاضر للرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض، الذي هدد بعضه بفرض عقوبات "جهنمية" على تركيا وقادتها.

وفي أعقاب التصويت على الإبادة الجماعية للأرمن، اعتمد مجلس النواب، الثلاثاء، بالإجماع تقريبا قانونا ينص على فرض عقوبات على المسؤولين الأتراك بشأن ما يتعلق بالمنطقة وذلك التي تصارع فيها الأرمن مع قوميات أخرى تحت سقف السلطنة العثمانية، ومن اعتبر أن الأرمن تعرضوا لإبادة منهجية هدفها تنفيذ تطهير عرقي بسبب ما اعتبرته الدولة العثمانية آنذاك خيانة ارتكبتها الأرمن لصالح روسيا.



دعم روسي كردي للقوات الحكومية السورية

ويعتقد مراقبون أن الرئيس السوري بشار الأسد يعمل على الاستفادة من التدخل العسكري التركي لإنهاء الحرب عمليا باستعادة الأراضي التي انسحب منها الأكراد، ووضع الرئيس التركي تحت الضغط الدولي لإجباره على إخلاء الأراضي التي يحتلها.

وسبق وأن أكد الرئيس السوري على دعمه للمقاتلين الأكراد الذين يتصدون لهجوم تشنه أنقرة في شمال شرق سوريا، من دون أن يسميهم، في موقف جاء بعد اتفاق بدأ بموجبه نشر جيشه في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية.

وقال الأسد في تصريحات أدلى بها خلال زيارته خطوط الجبهة الأمامية ضد الفصائل الجهادية في محافظة إدلب (شمال غرب) "نحن مستعدون لأن ندعم أي مجموعة تقوم بمقاومة شعبية ضد العدوان التركي".

وأضاف "طبعاً، هذا ليس قرارا سياسيا. نحن لا نأخذ الآن أي قرار سياسي، هذا واجب دستوري وهذا واجب وطني لسنا بحاجة إلى مناقشته". ويشير مراقبون إلى أن أسلوب الأسد في الضغط على أردوغان لا يتم بمعزل

كونه رسالة واضحة بأن النظام السوري لن يسمح باستمرار الوجود التركي على أراضيه تحت مسوغ "المنطقة الآمنة"، وأن التفاهات الخارجية لا تسيع أي شرعية على الاحتلال التركي.

ويشير المراقبون إلى أن النظام السوري سيوظف القدرات العسكرية الكردية في المواجهة، وهو ما يحقق هدفين الأول التصدي للوجود التركي وإفقاذه الشرعية، وثانيهما التمكن من احتواء الأكراد وامتصاص جموحهم نحو الانفصال، وإعادة إدماجهم في العملية التفاوضية مع النظام سواء من خلال اجتماعات اللجنة الدستورية أو في منظومة الحوار الذي ترعاه روسيا.

وقالت وسائل إعلام سورية رسمية إن اشتباكات عنيفة دارت، الأربعاء، بين الجيش السوري وقوات تركية في ريف مدينة رأس العين الحدودية.

ولم تقدم وسائل الإعلام تفاصيل، لكن مقاتلين سوريين مدعومين من تركيا قالوا إن اشتباكات متقطعة وقعت في الأيام القليلة الماضية مع قوات سورية إلى الجنوب من رأس العين التي تم انتزاع السيطرة عليها من مقاتلين سوريين بقيادة الأكراد.

دمشق - يدفع نظام الرئيس السوري بشار الأسد إلى استدراج القوات التركية إلى معارك أشمل من خلال دعوة الوحدات الكردية إلى الانضواء تحت لواء القوات الحكومية، الأمر الذي من شأنه أن يخرج بالمعارك من كونها تدخلات تركيا محدودة لإجبار فصائل معادية على الابتعاد عن الحدود إلى معركة ضد القوات الحكومية، ما يفقد التدخل التركي أي تفهم خارجي بما في ذلك من الجانب الروسي.

وتزامن دعوة الأكراد إلى الانضمام إلى القوات الحكومية مع مواجهات عنيفة بين الجيش السوري وقوات تركية وميليشيات سورية حليفة لها، في رسالة واضحة على أن دمشق تتعامل مع الوجود التركي كاحتلال، وأن الاتفاقيات التركية مع روسيا والولايات المتحدة غير ملزمة لها.

ودعا الجيش السوري مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية للانخراط في صفوفه حسبما ذكرت، الأربعاء، وكالة الأنباء الرسمية (سانا)، وذلك بعدما انتشرت قواته في مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية على طول الحدود مع تركيا للتصدي لهجوم أنقرة.

وقالت وزارة الدفاع السورية في بيان نقلته "سانا" إن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة وبعد بسط سيطرتها على مناطق واسعة من الجزيرة السورية، تدعو عناصر المجموعات المسماة "قسد" إلى الانخراط في وحدات الجيش للتصدي للعدوان التركي.

وتأتي هذه الدعوة غداة إعلان روسيا اكتمال انسحاب القوات الكردية من المنطقة، تنفيذًا لاتفاق توصلت إليه موسكو وأنقرة في 22 أكتوبر ونص على انسحاب المقاتلين الأكراد بعمق ثلاثين كيلومترا خلال مهلة 150 ساعة، انتهت الثلاثاء.

ويرى مراقبون أن موقف دمشق براهن على سحب المبررات التركية من خلال تمركز القوات السورية على الحدود والتغطية على وجود الأكراد، ما يسحب أي شرعية عن بقاء القوات التركية، فضلا عن



بشار الأسد
مستعدون لدعم أي
مجموعة تقوم بمقاومة
العدوان التركي

خطاب خامنئي كلمة سر لمواجهة الاحتجاجات في العراق ولبنان بالقوة

إيران تتصدى لانتفاضة العراق بميليشيات سرية مرتبطة بقاسم سليمان

في ساعات النهار، وتحديدا بعد ذبوع تصريحات خامنئي بين الجمهور، ما اعتبر ردا شعبيا على محاولة التدخل الإيرانية الجديدة.

وقال الناشط البارز أحمد عبدالحسين، في إشارة إلى تصريحات خامنئي، إن "تحويل التظاهرات وربطها بأميركا وإسرائيل والرجعية، خطاب رث قديم لم يعد ناعما ولا مقنعا".

وقال الكاتب العراقي فاروق يوسف في تصريح لـ "العرب" إن إشارة خامنئي إلى "المخلصين" قد تكون عبارة عن شيفرة تشير إلى البدء بالانقلاب على الوضع السياسي القائم الذي صار على وشك التفكك بسبب الخلافات التي نشبت بين رموز السلطة داخل البرلمان وخارجه.

إرسال رسالة إلى العراقيين، بأن التعامل مع احتجاجاتكم لن يتم عبر الأجهزة الرسمية التي تعرفونها، ومن بينها الحشد الشعبي، بل عبر أدوات إيرانية واضحة، يملكها "المخلصون" للمرشد الأعلى.

وقالت مصادر حكومية رفيعة في بغداد لـ "العرب"، إن تصريحات خامنئي منحت الضوء الأخضر لقاسم سليمان، لبدء سبنايو آخر في العراق، يتتمثل في تهديد كل مراكز القوى التي يمكن أن تتقلب على المصالح الإيرانية.

وكشفت المصادر أن "رئيس أركان هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وزعيم ميليشيا بدر هادي العامري، المقربين من إيران، أبلغا جميع زعماء الكتل السياسية في البرلمان العراقي

وحدث خامنئي، الأربعاء، من اسماهم بـ "المخلصين"، على "معالجة أعمال الشغب" التي تغذيها الولايات المتحدة وإسرائيل في العراق، ما اعتبره مراقبون بمثابة وفاة للحشد الشعبي.

ويرى مراقبون أن خامنئي أعاد نفس الخطاب الذي القاه أمين عام حزب الله حسن نصرالله برفض دعوات المحتجين إلى إحداث تغييرات جذرية على النظام الطائفي، والاكتماء بطلب إصلاحات من الحكومة، أي إصلاحات محدودة ولا تمس نفوذ الحزب. ورأى هؤلاء أن تصريحات خامنئي، تتضمن إشارة واضحة إلى وصول القلق الإيراني حتى منتهاه بالنسبة لمصير حركة الاحتجاج العراقية غير

طهران - بدأ ان صبر المرشد الأعلى في إيران على خامنئي، قد نفذ تجاه موجة الاحتجاجات التي باتت تهدد نفوذها في العراق ولبنان، وهو ما دفعه إلى توجيه رسائل ضمنية للميليشيات الحليفة تحتها على "معالجة أعمال الشغب"، مجددا اعتبار الانتفاضات الشعبية كونها نتاج مؤامرة أميركية إسرائيلية بدعم من دولة عربية. ويتزامن هذا مع معلومات عن أن إيران قررت أن تدفع بميليشيات جديدة يتم تدريبها تحت إشراف مباشر من قاسم سليمان قائد فليق القدس بالحرس الثوري، في ظل فشل الميليشيات المكونة للحشد الشعبي في مهمتها باحتواء الانتفاضة وتفكيكها قبل أن يتسع الغضب.



هادي العامري
الإطاحة بعبدالمهدي
دون ضمان مصالح إيران،
ستدفعها للتدخل العنيف



أحمد عبدالحسين
ربط خامنئي للتظاهرات
بأميركا خطاب رث
لم يعد ناعما ولا مقنعا